

الدرس الخامس من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة من قوله (والأصل في التمايم المنع)

وليد السعيدان

الدرس الخامس التي ذكرناها في الدرس السابع في ده مدخل بالغيب استقلالاً وانصفه لله عز وجل تسوية غير العبادة ومن حق الله شرك اكبر احسنت هذا اللي خذينا ما شاء الله - 00:00:00

الله لا اكتبها اكتبها طيب طيب لا يعلم الغيب الا الله. لا هذا يدل على المهندس عمر يعني الله عنده دقة في نعم نعم هذه قاعدة والاصل ان هذه ان هذا ضابط عن قاعدة والا فالقاعدة تقول الاصل في المعلقات - 00:01:00

الاصل في المعلقات التي يعتقد فيها جلب الخير او دفع الشر المنع الاصل في المعلقات التي يعتقد فيها جلب الخيرات ودفع المضرات المنع وهذه المعلقات منها ما يسمى التمايم وقد عرف العلماء رحمهم الله تعالى التمايم بتعريفين - 00:01:50

عليكم السلام أستاذ إبراهيم بتعريفين التعريف بالحد الجامع المانع والتعريف بظرب المثال اما التعريف بالحد الجامع المانع فهو عين هذه القاعدة وهي كل معلق يعتقد الانسان فيه انه يجلب خيراً او يدفع شراً - 00:02:20

هذا هو تعريف التمايم بالحد الجامع المانع بغض النظر عن نوعية هذا المعلق وبغض النظر عن المكان الذي علق فيه اي سواء علق على الرقبة او العضد او الساعد او علق في السيارة او علق في البيت او علق على الدابة - 00:02:44

اي معلق يوضع في اي مكان يعتقد من وضعه انه يجلب الخير او يدفع الشر فانه يسمى تميمة طيب الاصل في هذه المعلقات المنع وقد قسم واما التعريف الثاني فهو التعريف بضرب المثال - 00:03:07

وهو التعريف الجاري على لسان سلف الامة واثمتها لانه ايسر في فهم المعرف من تعريفه بالحد الجامع المانع فانه الانسان لو قال لو قال لك عرف لي الصلاة ثم قمت فصليت - 00:03:28

امامه فحين اذ يتصور حقيقة الصلاة ولا لا اعظم من تصويره لو قلت ان الصلاة هي التعبد لله باقوال وافعال مخصوصة مفتوحة تسليم بالتكبير صح. مفتوحة بالتكبير مختتمة والله العظيم سوف ها - 00:03:45

يقول فسر لي هذا التعريف فاذا دائماً السلف رحمهم الله يعرفون الاشياء بايش؟ بضرب مثال لها فقال بعض السلف ان التمايم هي ما يوضع على الدواب وبعضهم يقولون هي ما يوضع على الاطفال يتقون به العين - 00:04:06

وغير ذلك كما ذكر الامام محمد في كتاب التوحيد وغيره العلماء رحمهم الله تعالى يقسمون التمايم الى قسمين التمايم الشركية والتمايم من القرآن يعني التمايم شركية وتمايم من القرآن واما التمايم الشركية فهي تلك المعلقات - 00:04:22

التي فيها كتابات والغاز واسماء واستغاثة بشياطين او طلاسما لا تعلم مثل تم تم مكتوبة تم تم كذا وشتمتم ذي او خطوط متداخلة او حروف لا تفهم وغالب ما تكون هذه الاحرف او الطلاسما او الكلام الذي هو شبه الالغاز - 00:04:45

غالبا ما يكون هو تعويذة شيطانية تملئها الشياطين على لسان الساحر او الكاهن في كتب الحجاب على ما تملئها الشياطين عليه وهذا داخل في قول الله جل وعلا وان الشياطين ليوحي بعضهم - 00:05:09

الى بعض نعم لا يوحي بعضهم الى بعض يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وداخل في قول الله جل وعلا ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الانس قد استكثرتم يا معشر الجن قد استكثرتم - 00:05:25

من الانس وهذه قد اجمع العلماء على حرمتها لم يخالف فيها احد من اهل السنة والجماعة ولله الحمد التمايم الشركية المشتملة على

الاستغانة بالشياطين او كتابات او طلاسم او الغاز غير معروفة - 00:05:39

هذه قد اجمع العلماء ولله الحمد والمنة على حرمتها والدلة على ذلك كثيرة منها قول الله جل وعلا مثلا اعطيكم دليل من الكتاب

ودليل من السنة قول الله جل وعلا قل افرايتم ما تدعون من دون الله - 00:05:58

ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله فهذه الاية دليل على انه لا يجلب

الخيرات ولا يدفع المضرات الا الله - 00:06:15

واما من السنة فحديث ابن مسعود وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم والتولة شرك وفي صحيح الامام مسلم

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الا يقيين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا - 00:06:32

قطعت والاحاديث في هذا المعنى كثيرة قد ذكر طرفا منها صالحا الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد اما القسم الثاني

فهي التمايم من القرآن وقولنا من القرآن لا يلزم ان تكون من اية او شيء - 00:06:51

لكن العلماء يفرون من قولهم التمايم الشرعية يبوني اه يقولوا يعني ما يقولون تمايم شرعية وتمايم شرعية لانه وصفناها بالشرعية

لكان ذلك يفيد جوازه ولكنهم قالوا تمايم من القرآن والا فاحيانا قد يكتب - 00:07:08

الحديث قد يكتب شيء من السنة او او تعويذات شرعية ولكنها تعلق وهذه المسألة فيها خلاف وهذا النوع من التمايم قد اختلف اهل

العلم فيه فمنهم من اجازه وقال لا حرج فيه - 00:07:24

ومنهم من منعه والذي والذي يترجح بالنظر في الدلة هو المنع وهو انه لا يجوز ان يعلق الانسان اي تميمة كانت يعتقد فيها انها تجلب

الخير او تدفع الشر سواء كانت شرعية او من القرآن - 00:07:42

والدليل على ذلك عدة امور الامر الاول العموم الوارد في ادلة تحريم التمايم فانها لم تفرق بين تميمة وتميمة والاصل المتقرر عند

العلماء ان الاصل هو بقاءها العموم على عمومها ولا يخص الا بدليل - 00:08:06

من هذه العمومات قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى ان التمايم والرقى. فكلمة التمايم جمع دخلت عليه الالف واللام وقد تقرر

عند الاصوليين ان الالف واللام اذا دخلت على المفرد او الجمع او اسم الجنس افادته العموم. هذي واحدة - 00:08:27

ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اثم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له فقلوه من تعلق هذا شرط وقوله

تميمة هذه نكرة - 00:08:47

فهي نكرة في سياق الشرط. وقد تقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان النكرة في سياق الشرط تعم والذي يدل على تحريمها

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:09:02

اذ لا اذ اننا نعلم نعلم حرمة الفعل من دعاء الشارع على الفاعل لانه لو كان امرا مكروها لما استحق الانسان ان يدعو عليه الشارع

واظحة هذي يا جماعة فاذا هذا هو هذا هو الحق - 00:09:18

ولان من مقاصد الشريعة ولان من مقام ولان من مقاصد الشريعة كيف رن الله يهديك انت كان على الصامت هو ها اه لا وسبحان الله

شوف كيف الموافقة رن جواله - 00:09:35

طلعت جوالي فاذا فيه واحد يرن يعني ثبتت التهمة على جوالي ونش قلنا ايش اي نعم ولان من مقاصد الشريعة الا ينصرف القلب

الى شيء لغير الله جل وعلا. حتى ولو شعبة يسيرة - 00:09:55

حتى ولو شعبة يسيرة ولا يمكن ابدان يعلق الانسان على يده شيء حتى ولو كان من القرآن الا وقد الا ولا بد ان تنصرف شعبة من

القلب على هذا على هذا المعلق - 00:10:16

وقالوا ايضا اننا لو اجزنا ذلك لكان في ذلك امتهاننا لكان في ذلك امتهان للقرآن قالوا كيف؟ قالوا لانه ربما يعلق التميم من القرآن على

بهيمة وتقوم من هنا ومن هنا - 00:10:32

طيب والقرآن وبين بروج او او تبول او تتلوث بهيمة ما تعرف حرمة القرآن فصيانة للقرآن وحماية لجنايب الانتهاء امتهانه نمنع التمايم

حتى ولو كانت من القرآن وهذا مخرج على قاعدة سد الذراء - 00:10:47

وكذلك لو علقناها على طفل مثلا او شيء فربما يبول او او يروث عليها الطفل يتغوط عليها طفل من حيث لا يشعر الطفل لانه ما يعرف حرمة القرآن او ربما يدخل بها الانسان ولو كان كبيرا. ناسيا ايش - [00:11:04](#)

الى دورة الخلاء وهو ناس او لا يشعر او متكلفا نزعتها دائما فحين اذ لابد ان نسد هذه الذريعة ولا يتأتى سد هذه الذريعة الا اذا قلنا بمنع التمايم من القرآن فاذا ان دل على منعها - [00:11:21](#)

النقل والعقل يعني الاثر والنظر كما بينت لكم قبل قليل فاذا التمايم كلها محرمة سواء كانت من القرآن او من غير او من غير القرآن طيب مسألة هل التمايم شرك اكبر ولا شرك اصغر - [00:11:41](#)

تعليق التميمي الشرك اكبر ولا شرك اصغر نقول والله النص حكم عليها بانها شرك قوله ان الرقى والتمايم والتوبة شرك وقول من تعلق تيممة فقد اشرك لكن الدليل لم يميز بين كونه شركا - [00:12:02](#)

اكبر او شركا اصغر وبناء على ذلك فالقول الحق في هذه المسألة هو الرجوع الى نية معلقها فان كان يعتقد ان هذه التيممة هي التي تجلب بذاتها الخير او تدفع الشر بذاتها - [00:12:19](#)

فهذا شرك اكبر ولا ولا جرم يعني بدون قدر الله جل وعلا يعني انها هي المتصرف في جلب الخير او دفع الشر بذاتها فان هذا الاعتقاد يوصل الانسان الى الشرك الى الشرك الاكبر - [00:12:37](#)

واما اذا كان يقول لا والله. الله هو الذي يجلب الخيرات. وهو الذي يدفع المضرات وانما انا اعلق التميم على وجه السببية فقط على وجه السببية فقط فهذا شرك اصغر - [00:12:54](#)

اذا هو خابط خابط بس مرة خبطة في حفرة عميقة وهي الشرك الاكبر ومرة خبطة صغيرة وهي الشرك الاصغر مع انها مي بصغيرة لكنها صغيرة بالنسبة للي الخبطة الكبيرة فان كان يعتقد انها هي الفاعلة والمتصرف بذاتها فشرك اكبر - [00:13:10](#)

وان اعتقد انها مجرد سبب فهي شرك اصغر لماذا صارت شركا اصغر قالوا لسببين السبب الاول لانه اعتقد سببا ما ليس بسبب لا شرعا ولا قدر كما سيأتينا في قاعدة ان شاء الله - [00:13:30](#)

ان كل من اتخذ سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فشرك اصغر وان اعتقده الفاعل بذاته فشرك اكبر. الامر الثاني ان ان تعليقها بهذه النية وسيلة وذريعة الى الوقوع في ماذا - [00:13:48](#)

في الشرك الاكبر وقد تقرر عندنا قاعدة ان كل وسائل ان ما افضى احسنت كل وسيلة للشرك الاكبر فهي شرك اصغر هذه خلاصة ما نص عليه اهل العلم رحمهم الله في باب التمايم - [00:14:05](#)

بقي عندنا مسألة خفيفة وهي كيف نخرج قول ابراهيم قول سعيد بن جبير من قطع تيممة من انسان كان كعدل رقبة كيف هذا كيف هذا؟ قالوا لانه لو ابقاها عليه - [00:14:23](#)

ها يا جماعة؟ لو لو ان الانسان بقيت عليه هذه التيممة فربما وقع في الشرك الاكبر الذي يوبقه والعياذ بالله من في النار. فيخسر دينه ودينه لكن هذا الرجل جاء وقطع التيممة عنه فكأنه اعتق رقبته - [00:14:39](#)

من النار فكأنه اعتق رقبته من النار واضح ان شاء الله يقول الناظم الى غيره بنت قديم ها والاصل لا لا ما جت الا هذي نعم هذه ذريعة وهذه ذريعة - [00:14:56](#)

كلهن قاعدة سد الذريعة قد قد يقال فيها من وجهين. الجهة الاولى سد ذريعة امتهان القرآن وهي التي ذكرت وسد يعني وسد الافضاء الى الشرك الاكبر ايضا بعد ولان والعجيب الحقيقة العجيب - [00:15:40](#)

ان ممن اجاز تعليق التمايم من القرآن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ولذلك انا قلت في المنظومة واحذر هديت من التمايم مطلقا حتى وان كانت من القرآن لعمومها اعني النصوص - [00:15:58](#)

وهكذا سد الذريعة هذه وجهان وكذلك خشيتنا دخولك في الخلاء فامنع هديت قلائد الشيطان انا سميتها قلائد الشيطان لان الشيطان هو الذي يوحى لمعلقها بانها فيها خير فقال الشيخ ناصر العقل وقد قرأت عليه قال لا - [00:16:21](#)

لا تقول قلائد الشيطان غيرها قلت ليه يا شيخ قال لانه قال بها بعض الصحابة واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذ العلامة ابن

القيم في الحقيقة نعم صدق لان هذا خلاف ليس خلافا يعني - 00:16:48

موجبا للولاء والبراء لا وانما هو خلاف محتمل وهم يستدلون طبعاً بقول الله جل وعلا ونزل من القرآن ما هو شفاء فهو على اي

صورة كان يكون شفاء على كل حال هذا هو الحق الذي - 00:17:04

دلت عليه الادلة التي ذكرت لكم قبل قليل. نعم هم مم واضح بلا شرح للبيت عهدنا بكشف الشبهات قريب الغلو عرفه العلماء بانها بانه

مجاوزه الحد المشروع مجاوزة الحد المشروع - 00:17:21

والغلو له صورتان صورة المجاوزة الى الافرط وصورة المجاوزة الى التفريط والحق هو الطريق الذي بين الافراط والتفريط وهو

طريق الوسطية والغلو هو من اساسات كل بلاء وقع في هذا العالم - 00:17:53

سواء كان في المخالفات العقدية او المخالفات الشرعية فانك لو رأيت الى اول صور الشرك وقوعا في بني ادم لوجدت ان السبب

الدافع لها هو ايش يا جماعة؟ هو الغلو - 00:18:17

ولذلك يقول الامام محمد رحمه الله باب ما جاء ان الغلو ها ان سبب بني كفر بل ان سبب كفر بني ادم احسنت اصبت انت واخطأتنا.

ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو ايش؟ الغلو في الصالح - 00:18:33

ولذلك في النونية ان الغلو بلية قد اهلكت امما مضوا في غابر الازمان يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من

كان قبلكم الغلو سبب هذا الحديث انه امر الفضل ابن عباس ان يلقط له حصيات يرمي بها جمرة العقبة - 00:18:51

فلقط له حصيات على الصفة التي اخبره بها فاخذهن النبي وسلم ثم هزهن في يده حتى يراها الناس قال بمثل هذه فارموا واياكم

والغلو يعني حتى في الحصيات فاذا كان الغلو في الحصة التي يرمي بها الانسان - 00:19:14

قد حذر منه الشارع فلا ان يكون تحذيره من من الغلو في مسائل العقيدة والشرك والقبور وغيرها من باب اولى والا فقد كان بنو ادم

سالمين من مسألة الغلو عشرة قرون فيما بين ادم وبين نوح. حتى - 00:19:34

توفي اناس صالحون وهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. يقول ابن عباس هذه اسماء رجال قوم رجال اسماء رجال صالحين

اناس صالحين ولكنهم هلكوا في شهر واحد ففرغ الناس على موت علمائهم - 00:19:52

فاستغل الشيطان هذه العاطفة والمحبة الكبيرة للصالحين فقال تعالوا انا عندي لكم حل سو خير عطناه قال صوروا لكل واحد منهم

ها تمثالا واجعلوا كل تمثال انسان منهم في مجلسه الذي كان يعبد الله فيه. فاذا دخلتم مجالسهم ورأيتهم صورهم - 00:20:13

ايش يعني نشدتم للعبادة قسيس شو وين جاهم معه ففعلوا فرحوا بهذا الحل وفعلوا فلما مات اولئك وجاءت القرون المتأخرة جاء

الشيطان وقال ان اباكم واسلافكم ما نصبوا تلك التماثيل الا لانهم يستنصرون بهم ويستمطرون - 00:20:37

بهم فاعبدوهم فعبودهم وسبب ذلك هو الغلو في الصالحين. هذا اول سبب شرك بني ادم لماذا عبد النصارى عيسى بسبب الغلو ولماذا

عبد اليهود عزيزا الغلو وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ولذلك حذرنا الله جل وعلا من الغلو وبين ان اهل

الكتاب ما - 00:21:00

فيما وقعوا فيه من الشرك والوثنية الا بسبب الغلو قال الله جل وعلا قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم فاذا اعظم المصائب التي

ينبغي ان نتحلى ان ان نتخلى ان نحذر منها وان نسد ابوابها هي الغلو - 00:21:27

ولذلك ما قدح في صفات الله الا بسبب الغلو. وما انكر القدر الا بسبب الغلو وما انكرت حكمة الله جل وعلا في افعاله الا بسبب الغلو

وما وقع الروافض لعنهم الله في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:21:46

الا بسبب الغلو وما عطلت اسماء الله جل وعلا الا بسبب الغلو وما خرجت الخوارج الا بسبب الغلو ولا اعتزلت المعتزلة الا بسبب الغلو

ولا تجهمت الجهمية الا بسبب الغلو. فالغلو هو افة عظيمة ومهيع كبير جدا اذا وقع الانسان فيه فناهيك عن المخالفات التي سيقع فيها

- 00:22:04

ولذلك من صفات هذه الامة ايش يا جماعة؟ الوسطية في قول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا وسوف تأتينا ان شاء الله

قاعدة الوسطية فاذا الوسطية هي حزام امان من الوقوع في ها - 00:22:29

في احد طرفي النقيض اما افراط واما تفريط واعلم وفقك الله ان الشيطان ما يهكم ترى تزيد ولا تنقص المهم انك بجانب ايش منهج الوسطية بس هو يبي يحركك عن هذا الطريق باي سبيل - [00:22:47](#)

ما دامك سائر على هذا الطريق فهو غضبان. هو يبي يحركك يحركك الى الزيادة والافراط ولا يحركك الى النقص والكسل والفتور والتفريط؟ وكلا طرفي قصد الامور ذميم ولذلك تجد ان عقائد اهل السنة والجماعة دائما تسلك مسلك الوسطية بين الفراق. فتجد الفرقة الاولى اخذت بطرف العصا والثانية اخذت - [00:23:03](#)

الطرف الاخر واهل السنة هم الذين اخذوا باطراف الادلة كلها لان الوسطية تحتم عليهم الجمع بين الادلة ولا فاذا يجب علينا ان نحذر الحذر الكبير من مسألة الغلو. وهذا نحن ندعو الله جل وعلا في كل صلاة من - [00:23:26](#)

في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم هذا هو صراط الوسطية صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ثم قلنا غير المغضوب عليهم اي اليهود وهم الذين افراطوا - [00:23:44](#)

ولا الضالين وهم النصارى الذين فرطوا. فاذا هذا دعاء عظيم ينبغي للانسان عند قراءته ان يستشعر انه يدعو ربه ان يثبتته على هذا الصراط الذي اخره جنة عرضها السماوات والارض. فاذا احذروا من الغلو - [00:24:01](#)

ولذلك جميع الافعال التي تجدونها في المقابر انما وراءها ذلك الخسيس الشيطان السبب الابليسي الملعون الذي يقال له الغلو هذا الغلو هذا خطير جدا الغلو من اعظم الاشياء. ولذلك حرم التصوير حتى لا يؤدي يوم من - [00:24:19](#)

الى عبادة هذه الصورة وحرمت التماثيل لهذا السبب وحرم اه وحرمت الصلاة وحرمت الصلاة في المقابر ايضا لهذا السبب وحرمت كتابة الاسماء وتجسيص ورفع بناء القبر الا في مقدار الشبر فقط بسبب ايش - [00:24:38](#)

كله بسبب هذا الغلو نسأل الله ان يعافينا واياكم من هذه البلية العظيمة نعم كما اتى وش معنى كما اتى في الحديث يعني ها او احسنت لا كلمة فهد احسن مني. انا قلت في الحديث يقول في الادلة احسن عشان يدخل القرآن - [00:25:00](#)

والسنة احسنت هنا كم بقى الوقت هم طيب هذه هي القاعدة التي ذكرتها لكم قبل قليل ونصها يقول اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم وهي قاعدة لا يمل الانسان من شرحها ولا من تكرارها لانها هي طريق نجاته - [00:25:26](#)

من هذه الفخاخ الشيطانية التي يعترض بها في طريقنا وسيرنا الى الله جل وعلا واصل هذه القاعدة قول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا الى اخر الاية - [00:25:58](#)

الامة الاسلامية وسط بين الامتين المغضوب عليها وهم اليهود والضالين وهم النصارى. وهذا يعرفه من يعرف عقائد المسلمين مقرونة بمعرفته لعقائد اليهودي والنصارى. فاليهود دائما معروف عنهم دائما جانب الغلو والافراط في كثير من عقائدهم والنصارى معروف عنهم جانب - [00:26:20](#)

التفريط والتساهل. التفريط والتساهل انا ظربت لكم في كشف الشبهات مثالين ولا لا تذكرون المثال الاول عقيدة في العقيدة عقيدتنا في عيسى عليه الصلاة والسلام اما اليهود فانهم يعتقدون انه كذاب وابن بغي والعياذ بالله لعنهم الله - [00:26:47](#)

يقولون عيسى كذاب وابن بغي عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى التسليم واما النصارى فان عندهم قضية تفريط افراط في عقيدتهم في عيسى حتى قالوا هو الله - [00:27:09](#)

او ابن الله او او ثالث ثلاثة عبده من دون الله عبده من دون الله فاذا لا اليهود اصابوا ولا النصارى اصابوا فجاء المسلمون فقالوا كلمتين هي حقيقة الوسطية. قالوا عيسى ايش؟ اول شئ عبد الله. الشئ الثاني ورسوله. بس هذا هو عيسى عندنا. عيسى من هو - [00:27:25](#)

ها عبد الله ورسوله قال الله جل وعلا اه قال الله جل وعلا اما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل ها واه صديقة. وقال الله جل وعلا ايضا وقال المسيح يا بني - [00:27:50](#)

اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. وقال الله جل وعلا آ يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:28:08](#)

ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم اذا هو - [00:28:29](#)

رسول وعبد وترى مي بالعبودية آآ وصف يعني وصف ذم. والعبودية الله من اعظم اوصاف العبد التي يتصف بها. اعظم من اتصافه بقبيلته اعظم من اتصافه بوسامته وجماله. اعظم من اتصافه بماله ومنصبه. اعظم من اتصافه بحسبه ونسبه - [00:28:39](#)
من اعظم الاوصاف التي يتحلى بها العبد ويتشرف بها انه انه عبد لله ولذلك وصف الله به نبيه صلى الله عليه وسلم في اشرف واعلى مقامات محمد عليه الصلاة والسلام - [00:29:01](#)

وهي ثلاث مقامات. المقام الاول مقام انزال القرآن. تبارك الذي نزل الفرقان ايش عن عبده على عبده وفي مقام الاسراء سبحان الذي اسرى بعبده. وفي مقام الدعوة وانه لما قام - [00:29:17](#)

عبد الله المقصود محمد عليه الصلاة والسلام. فاذا هذه عبودية وخاصة الخاصة على منهج اهل السنة لا على منهج الصوفية اي نعم خاصة الخاصة على منهج اهل السنة لا على منهج الصوفي - [00:29:38](#)

قولهم اهل السنة يعني انه عبد الله رد على اي الطائفتين على النصارى اللي قالوا لنا الله ورسوله رد على من؟ هذه الوسطية هذه الوسطية العامة انبثقت منها وسطية صغيرة يسمونها الوسطية الخاصة وهي ان الله قضى كونا ان امة محمد - [00:29:51](#)
سوف تفترق على ثلاث وسبعين فرقة. كل هذه الفرق في عقائدها اما ان تأخذ بطرف العصا الايمن او تأخذ بطرف العصا الايسر. في فرقة واحد فقط دائما تمسك بوسط العصا اي فرقة - [00:30:17](#)

اذا اهل السنة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. فكما ان الامة وسط بين امة اليهود والنصارى فكذلك اهل السنة وسط بين فرق الامة الاسلامية كوسطية الامة الاسلامية بين - [00:30:33](#)

بين سائر الامم وانا اضرب لكم امثلة على هذه الوسطية وهي خفيفة جدا بسيطة يعني ما تحتاج اضرب لكم مثالا على قضية العبادة العبادة عند اهل السنة عفوا العبادة عند المرجئة مبنية على الرجاء فقط فهم لا يعبدون الله الا بالرجاء - [00:30:53](#)
ولذلك سموا مرجئة. فهم يعبدون الله بالرجاء فقط. دائما ان الله غفور رحيم. مو صح بس انه ما يجوا يروحون للثانية شديد العقاب؟ لا هذي هذي طائفة ثانية ذي. ما لها دخل فيها؟ ان علينا بس فقط ان الله غفور رحيم. ان الله حي ستير. انه هو البر الرحيم -

[00:31:15](#)

العفو الغفور دائما ما ينظرون الا الى نصوص الرجاء النصوص التي توجب الترغيب يعني ولكن يتركون الطرف الاخر وهي نصوص الوعيد اذا لان المرجئة اخذوا بادلة الوعد فقط سموا مرجئة - [00:31:35](#)

بينما قابلهم طائفة اخرى لا تأخذ الا بالطرف الاخر وهي ادلة الوعيد الزجر التهديد التكفير التبديع التخويف النار لكن ما يروح لديك الثانية فسموا بالوعيدية واذا اطلقنا الوعيدية في باب اسماء الاحكام والدين فنعني بهم الخوارج والمعتزلة. الخوارج والمعتزلة -

[00:31:54](#)

اهل السنة والجماعة بماذا اخذوا اخذوا بالطريق الوسط كيف يتحقق الوسطية الان هل بان نأخذ طرف الادلة الرجاء فقط؟ الجواب لا. او ان نأخذ بالطرف الثاني ادلة الوعيد. الجواب لا. بل نأخذهما جميعا ونمزج بينهما - [00:32:19](#)

فنعبد الله جل وعلا بالرجاء والخوف. فنعبد الله بالرجاء والخوف فمن اراد ان تستقيم عبادته لله جل وعلا فليعبده على هذين بهذين الامرين ان يعبد الله راجيا وخائفا ولذلك مدح الله عبادته المؤمنين بذلك في قوله ويدعوننا - [00:32:36](#)

رغبا يعني بادلة الرجاء. ورهبا يعني بادلة الوعيد. وقال الله جل وعلا امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وش يبي؟ يحذر الاخرة لقراءته ادلة الوعيد ويرجو رحمة ربه لقراءته وعلمه بادلة الوعد. هذه هي - [00:32:59](#)

هذا هو حزام الامان من الوقوع في احد الطرفين. هذه وسطية اهل السنة. وسطية اهل السنة والجماعة. والامثلة في ذلك كثيرة وهي رسالة مختصرة اسمها رسالة في بيان وسطية اهل السنة والجماعة بين فرق الامة ذكرت فيها قرابة ستة عشر مثالا او سبعة عشر

مثالا - [00:33:25](#)

يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى في الواسطية فيما معناه فاهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم فهم وسط في بالصفات بين المعطلة ممثلة ووسط في باب القدر - [00:33:47](#)

بين الجبرية والقدرية ووسط في باب اسماء الاحكام والدين بين المرجئة والوعيدية ووسط في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النواصب والروافض او كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:34:07](#)

وهكذا فاذا سار الانسان على هذا المنهج السلفي السليم الصحيح فانه ان شاء الله ها لن تزل قدمه على الصراط المستقيم يوم القيامة لان المشي على الصراط الذي سينصب على ظهران جهنم هو كنتيجة - [00:34:26](#)

لاختبارك في السير على طريق الوسطية في هذه الدنيا. فمن سار على طريق الوسطية ولم يحد يمينا ولا شمالا فان سوف تمشي على ذلك الصراط الذي هو ادق من الشعر واحد من السيف ولن يسقط لا يمينا ولا شمالا واما من هوت به الشبهات - [00:34:44](#)

وابعدت به الشهوات فابعدته يمينا وشمالا فانه سوف تزل قدمه عن الصراط المستقيم يوم القيامة انا اتفقنا على الشرح انه يصير مختصرها هذا مختصر الاشاعة دائما مرجئة الاشاعة مرجئة ولذلك اذا قلنا المرجئة فنعني بهم الجهمية - [00:35:04](#)

انت تمنعني بهم الجهميات بعد جهنم من صفوان والاشاعة اتباعه بالحسن الاشعري والماتوريدية اتباع ابي منصور الماتريدي والقلابية اتباع محمد ابن سعيد ابن كلاب ايش الوعيدية نعني بهم الخوارج والمعتزلة - [00:35:28](#)

طيب وفي باب القدر ما نقول اه نقول جبرية. الجبرية نعني بهم الجهمية والاشاعة بس ما نسميهم في باب ما نسميهم في باب القدر نسميهم جبرية كذا لانهم يعتقدون ان العبد مجبور على فعله - [00:35:50](#)

طيب والقدرية هم المعتزلة في باب القدر بس جرت اعادة العلماء انهم يسمونهم ها قدرية ده سؤال كلام صعب ولا سهل ها قديمة ذي يا حبيبي ان كل فاعل مختار - [00:36:08](#)

لا يمكن ابدأ ان يفعل فعلا الا ويكون قبل الفعل ايش نية وقصد وباعث وهمة وعزيمة المجنون هو الذي يتصرف تصرفات عن غير سابق تصور هذا مجنون لكن اما العاقل المكلف المختار - [00:36:36](#)

فانه ابدأ لا يقدم على فعله الا ويسبق هذا الفعل هاه نية وقصد انت الان بتمشي بالسيارة هل يمكن تمشي بالسيارة لازم تشغلها بالمفتاح لازم تشغل بالمفتاح ثم تمشي فاذا القصد والباعث والعزيمة هي تشغيل المفتاح - [00:37:00](#)

فلا يتصور ان الانسان يمشي الى شيء الا لازم فيه ها عشان بس تتصورون ايش معنى يعني توضيح ولله المثل الاعلى ترى ظرب الامثلة من اعظم الاشياء التي تدخل المعلومة في الذهن - [00:37:20](#)

لأنك قبل ما تخليه يفهم كلامك اضرب له من الامثلة المحسوسة عشان يتضح ما المراد به. المهم وش نقول اه فهذا الرجل حتى وان قال انا ما اقصد شيء كذاب - [00:37:36](#)

وفي قرارات نفسي اكيد انه ما علقها الا لشيء لا ما تسمى تميمة ما تسمى تميمها لا ما لذلك نحن ما قلنا التميمة هي كل معلق لا قلنا كل معلق يعتقد فيه - [00:37:50](#)

جلب خير او دفع شر ولا لا هذه يا تميم ولا بعد الغترة انها معلق الغترة الان واحيانا بعضهم الجوال يعلقه اللي هاي هاي يعني القطة في مخباه وبس وبعضهم يعلق اه وش بعد يعلق - [00:38:07](#)

الحريم الحريم تعلق زمام قال لك خمخمة علق اه غويشة ما شاء الله عليكم اسوارة خلاص يا سعيد في شيء طلع ويكثر عند الشباب الحقيقة منه ما هو طيب ومنه ما هو والله مع الخير يا شقرا والله ما - [00:38:22](#)

ها ما يدري انه ما تصير في حقها تميمة يعني لكن المشكلة عندي انا سئلت كثيرا عن منتجات منتجات طبية يعلقونها بحيث انها تمسك التوازن ايش يسمون هذي تفريغ الكهرباء كذا - [00:38:50](#)

وفي شي ثاني شفته انا ايضا سئلت عنه وشفته ورأيتاه اما ذي حقت الكهرباء ما شفته سألته عنها فقط وهي اللي فيهم روماتيزم يحطونها صفرا صويرة صفراء فانا اقول هذه - [00:39:12](#)

ما تخرج عن حد كونها تميمة الا بشيء. انتبهوا له يا جماعة وهي ان التميمة انما الرابط بينها وبين الاثر المطلوب وهي قال اصبر شوي

لا تستعجل كيف نسمي هذه تميمة - 00:39:28

لان الانسان يعلق هذا الخيط وهو يرجو شيئا. طيب وش الرابط بين هذا والشئ اللي يرجوه؟ وهمي فاذا ثبت حسا واقعا بشهادة

الخبراء ان الاثر ثابت فحيث لا تكون تميمة - 00:39:46

تخرج عن كونها تميم لماذا؟ لانها من جملة التداوي الذي يعتقد الانسان عند تناوله ايش تحقق اثره باذن الله جل وعلا فاذا العبرة في

التميمة او او المحك في التمايم ان ان الانسان يتخيل ويتوهم اشياء سوف تحصل له فيعلق - 00:40:04

تميمة ظنا منه ان تعليقها يجلب الخير الذي فاته او يدفع الشر الذي يخافه او يهابه وهذا مجرد وهم لكن اذا علق الانسان هذه هذه

الاسورة وقد ثبت علميا علميا ترى - 00:40:26

علميا بشهادة الخبراء العارفين بها غير المنتجين لها المنتج دائما يظفي على منتجه استغفر الله وكأن الملائكة هي التي صنعتها ها هو

سبب سعادة البيت واتصال الزوجين انه يشرب عصير ثانج - 00:40:41

يجون للبيت الدنيا كلها تضحك البلدة كلها تضحك ها علشان ايش ده اللي يوزعون لبن بينهم فالمنتج لو شهد مائة الف شهادة ما نقبل

شهادته لابد ان تعرض على الخبراء. ولا اقصد الخبراء الشرعيين لا. وانما اقصد الخبراء الخبراء يرحمك الله - 00:41:00

وانما الخبراء ايش يا جماعة المتخصصين في هذا الطب حينئذ يرفعون تقريرهم الى العلماء حتى يبدوا العلماء فتياهم بناء على هذا

التقرير. فانا لا استطيع ان اقول انها حرام ولا استطيع ان اقول انها جائزة الا اذا - 00:41:19

اتينا بالمختصين واخبرونا بذلك اذا نبقي على قضية ايش ان الاصل ما هو المنع بس وش العلاقة بين هذا الذي وضعه والالم

الموجود؟ وهمي ولا حسي وهمي فلذلك انا ولذلك اني جبت هالمحك حتى يتبين لكم ما الذي يدخل في التداوي وما الذي يدخل -

00:41:42

في التمام الشيخ ابن باز الله يغفر له عرضت عليه هذه المسألة وقال اني جمعت لها الاطباء ولم يبدوا يعني اتفاقا في مثل ذلك فارى

ان الاحوط تركها لكن انت تعرف ان الناس مو بكلهم وريعين بحيث انهم يأخذون بايش - 00:42:21

بالاحوط ويقول يا حلال يا حرام علمني بس الاحوط الاحوط آ لا تحتسني بالاحوط انا ماني بشر الحافي ولا ابراهيم انا واحد من

عمة الناس ابي حلال ولا حرام عطني بس - 00:42:40

فحينئذ لا بد ان نحرر المسألة ولا نكتفي بمسألة الاحوط. لابد ان نقنع الناس. اذا اذا قالوا لنا تميمة نقول تعال. اذا اذا تثبت ان الاثر

ها ان هذا وهمي - 00:42:53

فاذا اثبتته اللجان الطبية المتخصصة ما عاد صار وهمي وفهمتوا يا اخوان هذي؟ نعم او عندنا يونس يونس ترى من الاطباء بس

اطباء الدم الله يكفيننا شرهم انا ما شفتها والله في شبابنا - 00:43:06

طيب لحظة الان الافعال نابعة عن مقاصد والاحكام تختلف باختلاف المقاصد. وش قصده في هذا التعليق؟ يقلد بها لاعبا يقلد بها

ممثلا. يقلد بها احد معين تقليد الغرب يعني فحين اذ هذي تدخل تحت مسألة اخرى باب عقدي وهي التشبه - 00:43:30

ايه لكن هذا اذا كان قصده مجرد التشبه. واذا كان يقصد دفع الشر او جلب خير فهي تدخل تحت باب عقدي اخر يسمونه التمايم.

فحين اذ لا بد ان نستفسر عن مقصوده - 00:43:56

لكن على كل حال هي يعني اذا كانت من باب التشبه فهي محرمة انا قاعدة بتجينا قاعدة ان شاء الله شرعية هنا ان التشبه بالكفار

الاصل فيه التحريم انتهى الوقت - 00:44:10

ها اثروا شباكم انتم؟ قليلين اسئلة نتوما ما ادري لان المعلومة تعرض لكم بطريق واضح مدح معليش من يتناول المخدرات ويعتقد

انها تجلب الخير حتى ولو اعتقاد كلنا نعتقد اعتقادا جازما بان الله جل وعلا قد جعل هذا سببا يفضي - 00:44:23

الى نتيجته جزما ما في مشكلة هذا شرك اكبر اذا اعتقدت ان الذي يجلب الشفاء بذاته هو هذا العلاج فهو شرك اكبر حتى وان دلت

الدلة على انه شفاء الان لو قرأت عليك القرآن وانت تعتقد ان القرآن هو الذي يجلب الخير بذاته - 00:45:08

بدون قدر الله هذي وهذي مشكلة ما اظن احد يفعل هذا ها مهوب لازم يستحضر موب لازم يستحضر عقيدة المسلمة ثابتة في قلبه

مو بلازم انه يستحضرها فيكم لا شف الان تعتقد ان العلاج هو الذي يشفي بذاته هذا لا حكم - 00:45:30

تعتقد ان هذا العلاج يفضي الى نتيجته يقينا هذا شيء اخر الان ينسد انف الانسان صح ولا لا؟ تروح في قطرة اسمها بروزلين شتية من حين ما تضعها في انفك نقطة طبعا على حسب كبر الانف - 00:45:54

اظن فكها وقطها كلها بالغرشة شفته يا شيخ فانا اجزم جزما ان هذا بحسب التجربة التي لا تنخرم انه باذن الله يفتح الانف هل انا اكون قد اعتقدت ان هذه القطرة هي التي تأتي بالشفاء بذاتها - 00:46:15

الجواب لا فانت الان فرق بين الامرين فرقت بينهما فرق بين ان يعتقد ان هذا الدواء هو الذي يأتي بالخير بذاته بدون قدر الله جل وعلا هذا شرك اكبر وفرق بين اني اعتقد ان الله جل وعلا جعل هذا السبب مفض الى اثره جزما - 00:46:32

فانا اعتقدت ان الله هو الفاعل ولكن جعل هذا السبب يفضي الى نتيجته حتمية هذا لا حرج فيه الم صلى الله وسلم نبينا - 00:46:54